اللقاء التاريخي بين صاحب السمو والرئيس ترامب

جانب من زيارة الأمير للصين

مشاركة عالمية بالاحتفالات نظراً لدور سموه في خدمة القضايا الأممية وتقديم المساعدات للمحتاجين وحل الخلافات بين الأشقاء

أمير البلاد .. نذر نفسه من أجل الكويت وشعبها .. فبادل

■ ناصر الصباح: معتزون بكل فخر وشموخ بإنجازات سموكم وما حققتموه من رقي وإزدهار لبلدنا العزيز

التكريم الأممي لسمو الأمير

الأمير حريص دائما على اللقاء مع أبنائه العسكريين

■ نجدد العهد لكم ياصاحب السمو بأننا على العهد باقون في الذود عن تراب الوطن بكل غالٍ ونفيس

■ نتضرع للمولى جلت قدرته أن يعيد المناسبة على سموكم بالهناء والسعادة وأن يسبغ على سموكم بينعمة الصحة والعافية

■ لكويتنا الغالية وشعبها الوفي الرخاء والازدهار تحت ظل القيادة الحكيمة لسموكم الكريم وتوجيهاتكم السديدة

وذكاء جعلته يتخطى نجاحاته السياسية التي عرف بها منذ أكثر من ستين عاما إلى تميزه وابداعاته في المجال التنموي وسعيه المتواصل لنهضة الكويت وتطورها ورفاهية شعبها وهو ما تمثل في جولاته الاقتصادية التي يقوم بها لدول النمور الاقتصادية ليجلب كل نفع وفائدة وتجربه ناجحة لوطنه وشعبه.

ولفت الكندري إلى أن الشعبين الكويتي والخليجي محظوظان بان لديهما حاكما يدخر كل ما يملكه من رصيد وارث يجمع بين دفة الدبلوماسية وأصولها وفنونها حتى صار رمزا لمدرسة الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، إلا لإصلاح ذات البين والسعي الخير، وبين العبقرية الاقتصادية ليمنحها لشعوب المنطقة، وبنقل إنسانيته للمناطق الفقيرة والمنكوبة.

واختتم نائب رئيس مجلس الأمة كلمته بالدعاء لسمو الأمير بطول العمر والصحة والعافية، مستذكرًا حديث الرسول، صلى الله عليه وسلم « خيركم من طال عمره وصلح عمله » وهو ما نشاهده في أميرنا المفدى – يحفظه الله – ويتمتع به ولله الحمد والفضل

من جهته أكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج أن حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يعد صمام الأمان الرئيسي للمنطقة العربية في مواجهة الأزمات والاضطرابات التي تعصف بها مشيرا إلى جهود سموه الدبلوماسية المستمرة لتحقيق السلام والاستقرار في مختلف الدول العربية.

وقال الدعيج إن سموه استطاع ان يجعل من الكويت قبلة للسلام تسعى إليها المنظمات الدولية والإقليمية ودول المنطقة للاستنارة بحكمة سمو الأمير وحنكته للعمل على إنهاء الصراعات او إخماد الحروب او إزالة الخلافات التي تشهدها.

واضاف ان التاريخ العربي يذكر بالتقدير والعرفان المآثر الخالدة لصاحب السمو أمير البلاد في لم الشمل العربي والمصالحة بين الفرقاء والحرص الدائم على تحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية وتعزيز التعاون بين دولها من أجل توفير الحياة الكريمة المستقرة لشعوبها.

وأكد أن الجهود الدبلوماسية والمبادرات الإنسانية التي تفرد بها سمو أمير البلاد كانت تعزيزا لهدفه الكبير وتجسيدا لإيمانه الراسخ بإعلاء مكانة الكويت في العالم وتأكيد دورها الريادي في صناعة الأحداث العالمية مشيرا إلى ان سموه لم يدخر جهدا أو يبخل بعطاء من أجل إظهار الوجه الحضاري المشرق لدولة الكويت الصغيرة بحجمها الكبيرة بشعبها.

وقال الشيخ مبارك الدعيج إن احدا لا ينكر التأثير الكبير الذي احدثته الدبلوماسية الإنسانية التي ارسى قواعدها صاحب السمو أمير البلاد وجعلها معلما رئيسيا من معالم السياسة الكويتية واصبحت محل تقدير من المجتمع الدولي وتوجتها الامم المتحدة بمنح سموه لقب «قائد للعمل الإنساني» وتسمية الكويت «مركزا للعمل الإنساني» في بادرة فريدة وغير مسبوقة في تاريخ المنظمة الدولية.

واضاف انه على الرغم من الإنجازات الكثيرة والخدمات الكبيرة التي قدمها سمو امير البلاد من أجل تحقيق التقدم والازدهار للكويت والخير والرخاء لشعبه وسعيه الدؤوب للنهوض بالبلاد اقتصاديا وتنمويا وثقافيا فإن مبادراته وإسهاماته الدولية لم تتوقف إيمانا من سموه بأن حضارة الامم وتقدمها ينطلق من تاثيرها وعلاقاتها مع محيطها الخارجي.

وأكد أن سمو الأمير استطاع ان يضع الكويت في مصاف الدول المتقدمة مشيرا إلى حرص سموه على استكمال مسيرة النهضة والبناء التي بدأتها الكويت منذ مطلع الخمسينيات من القرن الماضي والعمل على تطويرها بما يواكب العصر ويحقق طموحات وتطلعات ابناء شعبه.

ولفت الشيخ مبارك الدعيج إلى مرئيات صاحب السمو وتوجيهاته السديدة الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل واستغلال موارد الكويت ومقوماتها لتحويلها إلى مركز مالي وتجاري دولي وتوج مرئياته وافكاره برؤية «كويت جديدة 2035» التي تعتمد على استثمار طاقات شباب الكويت وتفتح الطريق امام مستقبل زاهر ليعم الخير والتقدم والرخاء على ابناء الكويت الذين احبهم سموه فبادلوه الحب بالحب وحمل همومهم فعاهدوه على العمل والوفاء والإخلاص.

وقال إن ما حققه صاحب السمو خلال السنوات الـ 13 الماضية كان حصيلة استثنائية ونوعية من الحكم الرشيد منوها بحكمة سموه وقدرته على تجنيب الكويت تداعيات ازمات المنطقة والاضطرابات المتتالية والمضي قدما في طريق العمل والإنجاز والاستقرار.

وأكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان مسيرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الحافلة بالإنجازات والمكتسبات والخدمات التي قدمها لوطنه وشعبه وللعالم ستبقى صفحات خالدة في تاريخ الكويت ورمزا للاخلاص والعطاء ومثالا للقيادة الرشيدة والحكمة والحنكة.

من ناحيته قال محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود إن مرور الذكرى الـ 13 لتولي صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الاحمد حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في البلاد لهي نبراس ينير لنا طريق العمل والإنجاز لخدمة هذا الوطن العزيز.

واضاف شهدت البلاد خلال سنوات من تولي سموه مقاليد الحكم نهضة تنموية شاملة ترتكز على مجموعة من المشاريع الضخمة، ولم يغفل سموه عن إدراك أهمية بناء المجتمع الكويتي من الداخل والحفاظ على وحدته وتماسكه في ظل الأخطار والتقلبات التي تعصف بالمنطقة.

واكد الشيخ فيصل الحمود أن الكويت استطاعت في عهد صاحب السمو تجاوز جميع العواصف التي كانت من الممكن تمثل تهديدا لأمن واستقرار البلاد، حيث استطاع سمو بحنكته المرور بنا إلى بر الأمان، فضلا عن تحركاته السياسية التي خلقت حالة من الاستقرار المنشود، فسموه بلاشك قائد فذ وزعيم ملهم ، فضلا عن مكانة سموه العالمية والدولية والاممية.

واشار إلى ان صاحب السمو زرع من خلال سنوات حكمه المجيدة حب العمل الخيري والانساني في وجدان الشعب الكويتي كافة من خلال بصماته ومساهماته في شتى انواع المساعدات والمبادرات الخيرية والإنسانية لمختلف شعوب وحكومات العالم.

وتقدم الشيخ فيصل الحمود بخالص التهاني والتبريكات لصاحب السمو، بهذه المناسبة العزيزة والتي نستذكر من خلالها مسيرة العطاء الحافلة بالإنجازات والتضحيات التي قدمها سموه طوال السنوات الماضية والتي قام من خلالها بتاسيس مدرسة الدبلوماسية الكويتية المتميزة بالحكمة والرزانة حتى اصبحت مثالا يحتذى، داعيا المولى عزوجل ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وان يديم على صاحب السمو نعمة الصحة والعافية.

على صعيد متصل يدرك المتابع لدور الكويت السياسي إقليميا وعالميا نجاح سياسة سمو الشيخ صباح الاحمد الدبلوماسية في نصرة القضايا العادلة للشعوب وحماية الدولة من اي تاثير يهدد كيانها والوصول بها إلى بر الأمان في ظل محيط مضطرب بالمشاكل والتهديدات.

لقد حظي سموه بتاييد شعبي ورسمي كبير وتمت مبايعته بالإجماع من قبل اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية في 29 يناير 2006 ليصبح اول أمير منذ عام 1965 يؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة.

وسمو الشيخ صباح الاحمد هو الابن الرابع لامير الكويت الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي توسم في نجله الفطنة والذكاء منذ صغر سنه فادخله المدرسة المباركية ومن ثم أوفده إلى بعض الدول ولاسيما الأجنبية منها للدراسة واكتساب الخبرات والمهارات السياسية التي ساعدته في ممارسة العمل بالشأن العام منذ أن عين بادئ الأمر عام 1954 عضوا في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد إليها انذاك مهمة تنظيم مصالح الحكومة ودوائرها الرسمية.

وبدأت مسيرة سموه في العطاء منذ عام 1955 مع توليه منصب رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل فقد عمل على تنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل خصوصا في ظل تدفق الهجرات الخارجية من الدول العربية والأجنبية للعمل في الكويت واستحداث مراكز التدريب الفني والمهني للشباب ورعاية الطفولة والأمومة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيع قيام الجمعيات النسائية والاهتمام بالرياضة وإنشاء الأندية الرياضية.

وأولى سموه اهتماما بالفنون وعلى رأسها المسرح فقد انشأ اول مركز لرعاية الفنون الشعبية في الكويت عام 1956 وفي عام 1957 أضيفت الى مهام سموه رئاسة دائرة المطبوعات والنشر إذ عمل على إصدار الجريدة الرسمية للكويت «الكويت اليوم» وتم إنشاء مطبعة الحكومة لتلبية احتياجاتها من المطبوعات ووقتها تم إصدار مجلة «العربي».

وأبدى سمو الشيخ صباح الأحمد اهتماما بارزا بإحياء التراث العربي وإعادة نشر الكتب والمخطوطات القديمة وتشكيل لجنة خاصة لمشروع «كتابة تاريخ الكويت» وإصدار قانون المطبوعات والنشر الذي كان له دور مميز في ان تحقق الصحافة الكويتية مكانة مرموقة بين مثيلاتها في الدول العربية لما تتصف به من حرية واتزان.

وبعد استقلال دولة الكويت عام 1961 عين سموه عضوا في المجلس التاسيسي الذي عهدت إليه مهمة وضع دستور البلاد ثم عين في أول تشكيل وزاري عام 1962 وزيرا للارشاد والأنباء.

وفي 28 يناير 1963 وبعد إجراء أول انتخابات تشريعية لاختيار أعضاء مجلس الأمة عين سمو الشيخ صباح الأحمد وزيرا للخارجية لتبدأ مسيرة سموه مع العمل السياسي الخارجي والدبلوماسية التي برع فيها ليستحق عن جدارة لقب مهندس السياسة الخارجية الكويتية

سمو الأمير حيث أطلق قولته الشهيرة :عدتولا عياتي:

حضور حاشد خلال جلسة أداء سمو الأمير القسم في مجلس الأمة

الأمير يحمل الكويت في قلبة